

الجيش الإسرائيلي محل القوات المروحية شرق - جنوب الليطاني ، وأنه ، كما يظهر من خارطة موقع القوات الدولية في كانون الثاني ١٩٩١ ، ان الجيش الإسرائيلي تخلى نهر الليطاني شمالا وشرقا واصبح اليوم في حاصبيا ، كما تخلى بلدة العيشية ووصل الى كفرمان من دون ان اسمع اي احتجاج من الحكومة اللبنانية . واذا لم اطلع على الاحتجاج اذا حصل بالفعل ، بسبب وجودي في باريس ، وبسبب عدم وصول الصحف اللبنانية يوما ، وبسبب انقطاع كل وسائل الاتصال ، حيث لا يوجد بفضل جورج سعادة لا تليفون ولا تليكس ولا تليفاكس ، فعل الحكومة ان تقوم بايلاحي بهذا الاحتجاج ، والا عليها ان تتقدم به حالا وسريعا اذا كان يهمها الجنوب .

واطلب اخيرا من الحكومة لتطلب هي بدورها من مجلس الامن اصدار قرار بتطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ، حتى ولو قوبل هذا الطلب بالفيتو

الاميركي ، لانه هان الوقت ليعرف الشعب اللبناني موقف اميركا الذي هو دائما مع اسرائيل وضد لبنان .

## الجيش بقي خارج منطقة القوات الدولية

● ما رايك بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وهل تعتبره خطوة باتجاه فرض سلطة الدولة هناك ؟

□ لقد وصل الجيش اللبناني الى مدينة صور ، كما وصل في المنطقة الجبلية الى قرية مليخ وهذه القرية موجودة شمال نهر الزهراني ، والجيش لا يزال بعيدا عن نهر الليطاني ، وعن مراكز القوات الدولية الموجودة جنوب نهر الليطاني . وكما سبق وقلت ، فان الجيش الإسرائيلي وصل الى العيشية والى كفرمان ، فيما جيش لحد موجود الآن في هذه المنطقة ، ولا اعتقد ان الجيش اللبناني سيتقدم ابعد من ذلك ، اي اكثر من المكان الذي وصل اليه في مليخ . واكرر هنا بالمناسبة ما سبق وردته منذ عدة سنوات ، انه طالما ان الجيش الاسرائيلي يحتل الجنوب ويتقدم اليوم نحو الشمال ، لا يمكن للحكومة اللبنانية من بسط سلطتها على هذه المنطقة .

## لا لتعيين

### النواب ...

● لتتحدث عميد عن تعيين النواب ، الذي هو اليوم موضوع الساعة وينال درجة كبرى من الاعتماد ...

□ يبدو ان وثيقة الطائف ، اصبحت بنظر بعض اللبنانيين ، وبنظر الولايات المتحدة الاميركية ، وتجاه بعض العرب ، تشكل وثيقة مقدسة ، فكل ما دق الكوز بالحرة ، يقولون يجب علينا تنفيذ اتفاق الطائف ، وكان هذا الاتفاق منزل . وبالمناسبة اريد ان اهنئ زملائي اعضاء الكتلة البرلمانية الديمقراطية الذين رغم موافقتهم على وثيقة الطائف ، ومن ضمنها تعيين النواب ، اعتبروا ان الرجوع عن الخطا فضيلة ، فرفضوا التعيين ، وهؤلاء النواب هم : ميشال معلوي ، رشيد الصلح ، محمود عمار ، اوغست باخوس ، شفيق بدر ، عثمان الدنا ، جبران طوق ، عبدالمطيف الزين ، رفيق شاهين ، عبدالمولى امهن ، زكي مزبودي ، طلال المرعي وحبيب كيروز .

وبهذه المناسبة اريد ان اذكر صديقي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ان اول مجلس نيابي انتخب في عهد الاستقلال عام ١٩٤٣ كان عدد اعضائه ٥٥ نائبا ، وفي انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ ، هذه الانتخابات التي لطخت عهد بشاره الخوري بسبب التزوير الذي حصل ، كان عدد النواب ٥٥ نائبا ايضا . وفي عام ١٩٥١ ارتفع عدد النواب الى ٧٧ نائبا ، وبعد ذلك حل مجلس النواب ، وحدد عدد اعضائه بموجب مرسوم اشترائي بـ ٤٤ نائبا . ومن العام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٠ كان عدد اعضاء المجلس النيابي ٦٦ نائبا ، ومنذ عام ١٩٦٠ حتى العام ١٩٧٢ ، اي خلال ثلاث دورات ، كان عدد اعضاء المجلس ٩٩ نائبا ، اما اليوم فعدد النواب الاجمالي ٦٦ نائبا . ولذلك القول ان الرقم ٦٦ لعدد اعضاء مجلس النواب وحتى الرقمين ٥٥ و ٤٤ معتبر كليا لتمثيل عدد السكان الحاليين ، لان هذا الرقم كان عندما بلغ عدد اللبنانيين ثلاثة ملايين .

واقول اكثر من ذلك ان احلى ايام النظام البرلماني الديمقراطي في لبنان كانت عندما كان عدد النواب مائة وخمسة ، وكلما زاد عدد النواب كلما انخفض المستوى ، والدليل على ذلك ان مجلس نواب الـ ٩٩ هو الذي وافق على اتفاق القاهرة ، عام ١٩٦٨ وصعدت ملكيته السياسية على هذا الاتفاق رغم عدم اطلاعه على مضمونه ، فكان هذا الدستور الكبري فضيحة في تاريخنا البرلماني ، ويومها فقط نواب الكتلة الوطنية والدكتور البير مخيبر والاب سمعان الدويهي صوتوا ضد الاتفاق . هذه الفضيحة الكبرى امر بها يومها عهد الحلو عندما امر بتعديل الاتفاق من دون ان يطلع عليه مجلس الوزراء ولا مجلس النواب . ومجلس الـ ٩٩ نفسه ، صوت فيما بعد على اتفاق ١٧ ايار الذي طلبته اسرائيل في عهد امين الجميل .

ولقد نشرت لي عدة تصريحات في الصحف ، شجرت فيها للرأي العام اللبناني بخطورة اتفاق ١٧ ايار ، واعلنت رفاي له .

وعام ١٩٨٧ ، وبفضل الرئيس حسين الحسيني الذي اغتنم فرصة الظروف المناسبة ، دعا مجلس النواب الـ ٩٩ الذي صوت على اتفاق القاهرة و ١٧ ايار ، للانحلال والغاء الاتفاقين المذكورين ، واعتبر بدوره ان الرجوع عن الخطا فضيلة . وهنا اتمنى على الرئيس الحسيني ان يسمى كي لا يوافق مجلس الـ ٩٩ اصلا ، والذي اصبح ٦٦ فعلا ، على تعيين النواب وبذلك يسجل له التاريخ مرة ثلثية موقفه الوطني الديمقراطي .